

كان هناك عصافير كثيره تعيش بالغابه الواسعه مترامية الأطراف كثيفة الأشجار ، بين هذه العصافير عصفوران عاشقان يطيران معا فى كل مكان ، بنيا معا عشهما الصغير فوق إحدى أشجار الغابه قشه قشه ، ومرت الأيام وهما فى غاية السعاده وفى إحدى الأيام أقترح العصفور على عصفورته الحبيبه أن تطير معا إلى المدينه البعيده التى طالما سمع عنها ذهبا معا وظلا يطيران كثيرا كثيرا إلى أن وصلا أليها وأنبهر الأثنان بجمالها وبهائها وظلا يحلقان فى سمائها إلى أن وصلا إلى ميدان كبير تتوسطه ثلاث شجرات ضخمه وظلت العصفوره تحلق فى الأشجار فرغم وجود كثير من الأشجار فى الغابه وربما تكون أكبر من تلك الأشجار إلى أنها أنبهرت بها ربما لتوسطها الميدان وربما بسبب الأنوار المعلقه عليها التى تجعلها تبدو بالليل درة الميدان ، ورجعا العصفوران لعشهما وظلت العصفوره تفكر فى الأشجار التى تتوسط الميدان ، وذات يوم بدرت فى ذهن العصفوره فكره هى أن يقوما ببناء عش كبير فوق إحدى أشجار الميدان الثلاثه وحاولت أقناع عصفورها بتلك الفكره ورفض فى البدايه مقترحا عليها بناء عش كبير فوق إحدى أشجار الغابه بدلا من ترك الأهل والأحباب لكنها رفضت وبعد عدة أيام وافق العصفور وبدءا فى بناء العش الذى أخذا منهما بناءه الكثير من الوقت والجهد وكلما تعب العصفور شجعته عصفورته التى كانت فى منتهى السعاده إلى أن أنتهيا من بنائه أخيرا وودعا الأهل والأحباب مع وعد بتكرار الزيارة واللقاء وعاشا معا فى العش الكبير وبدء العصفور يشعر بالضجر من كثرة الضجيج والصحاب لقد أعتاد على هدوء الغابه ومع مرور الوقت أزداد شعوره بالضجر أما العصفوره فكانت تشعر أن فى هذا العش قمة آمالها وتحقيق أحلامها إلى أن جاء اليوم وخرج العصفور عن صمته وأفصح عن ضجره وطلب من عصفورته الرجوع لعشهما الصغير لكنها رفضت بشده فهددها بالرحيل وقيل أن يرحل قال لها أنه سينتظرها بعشهما الصغير ورحل وظلت العصفوره وحيده بعشها الكبير ومرت الأيام وكلما أشتاقت لعصفورها يصدها عنادها عن الحنين ، وذات يوم شعرت العصفوره بالعش يهتز بقوه من تحتها فنظرت فإذا بأناسا كثيره يحاولون أقتلاع الأشجار وسمعتهم يقولون أنهم سيبنون مكانها نافوره تزين الميدان وفقدت العصفوره عشها الكبير الذى ضحت من أجله بالكثير ،